العربي يطالب بدعم صمود المدينة المقدسة ويدعو «الأمن» للتحرك

«الجامعة» تحذر إسرائيل بسبب عنصريتها .. وعباس يؤكد: الأقصى لنا والقدس عاصمتنا

رام الله - «وكالات»: دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الاول الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي إلى التحرك لوقف هجمات المستوطنين على المسجد الأقصى، بينما حذر الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي من أن استمرار إسرائيل في السماح للمستوطنين والمتطرفين باقتحام حرمة الأقصى وانتهاك حقوق الفلسطينيين في القدس الشرقية سيدفع لانفجار الأوضاع.

وقال عباس للصحافيين في بداية اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله إن «هجمة المستوطنين بالذات على المسجد الأقصى المبارك -إضافة إلى الهجمات الأخرى التي يتعرض لها شعبنا في الضفة الغربية- لا يمكن السكوت عليها، ولا يمكن أن نقبل أن تستمر».

وأضاف «نهيب بالدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي عامة أن يتحركوا لوقف هذه المآسي التي تقترف باسم الاحتلال الإسرائيلي».

وتابع عباس أن «القدس الشرقية عاصمة لنا، والأقصى لنا، وكنيسة القيامة لنا، ولن نسمح لهم بكل هذه العربدات التي يقومون بها».

من جانبه حذر الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي امس الاول من أن استمرار إسرائيل في تنفيذ سياساتها العنصرية عبر السماح للمستوطنين والمتطرفين اليهود باقتحام حرمة المسجد الأقصى وانتهاك حقوق الفلسطينيين في القدس الشرقية، سيدفع إلى انفجار الأوضاع بشكل لا يمكن السيطرة عليه.

عباس

الرئيس الفلسطيني يدعو العرب والمسلمين والأسرة الدولية لوقف هجمات المستوطنين على المسجد الأقصى

وفي اجتماع طارئ لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى، انتقد العربي تعامل المجتمع الدولي مع الاعتداءات الإسرائيلية وكأنها «أحداث عابرة» دون التعامل مع تداعياتها الخطيرة بالجدية والحسم المطلوب، حسب قوله. وقال إنه «أمام هذا الصمت والتجاهل من قبل الأطراف الدولية الفاعلة، وخاصة مجلس الأمن الذي أكدت قراراته أن ما تقوم به إسرائيل في القدس غير شرعي، فإنه لا بد من اتخاذ موقف عربي حاسم وفعال يستند إلى قرارات الشرعية الدولية والشرعية العربية التي تضمن حقوق الشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وطالب العربي بدعم صمود القدس، خاصة عبر توفير الدعم المالي الذي أقرته قمة الدوحة في مارس الماضي، كما دعا مجلس الأمن إلى إطلاق تحرك سياسي وبلوماسي جدي لإرغام إسرائيل على وقف انتهاكاتها وليس الاكتفاء بتجديد التضامن مع المقدسيين.

من جهة أخرى، قال مندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية عمرو أبو العطا إن بلاده «لن تقبل بالتهاون في اعتداءات المتطرفين اليهود على المسجد الأقصى والقدس»، مطالبا الولايات المتحدة ببذل مزيد من الجهود لوقف العدوان كي تبرهن على جدية مساعيها لاستئناف المفاوضات.

وأضاف أن محاولات إسرائيل لتهويد القدس واقتحام المسجد الأقصى ومصادرة الأراضي تعكس خطة ممنهجة للاستيلاء على المدينة المقدسة ومخالفة قواعد القانون الدولي، ودعا الدول العربية إلى التحرك الفعال لوقف الانتهاكات.

أما مندوب فلسطين لدى الجامعة بركات الفرا فتساءل عن حجم تبرع رجال الأعمال العرب لحماية القدس، في مقابل تبرعات أعلن عنها الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز وقدمها رجال أعمال يهود لتهويدها.

واعتبر الفرا أن ما تقوم به سلطات الاحتلال في القدس يأتي ردا على زيارة الوفد العربي إلى واشنطن، وهو رأي أيده مندوب الجزائر الذي أضاف إليه سببا آخر وهو تمسك المجموعة العربية بمبادرة السلام.

ومن جهته، تحدث مندوب الأردن لدى الجامعة ناصر خصاونة عن جهود بلاده لحماية القدس والمسجد الأقصى، وقال إن وزير الخارجية الأردني ناصر جودة أرسل رسائل إلى دول مجلس الأمن يدعوها إلى التحرك العاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية.

بن عمر

إشادة أممية بالحوار الوطني

اليمن: مسلسل سقوط الطائرات في صنعاء.. متواصل

صنعاء - «وكالات»: أعلنت السلطات اليمنية امس عن مصرع قائد طائرة «سوخوي 22» سقطت في شارع الخمسين بمنطقة بيت بوس بالقرب من منطقة دار سلم جنوب العاصمة صنعاء، في الوقت الذي أكد فيه شهود عيان وقوع اربعة جرحى بينهم امراة.

وأوضح مصدر في وزارة الدفاع الجوي لموقع «إن كابتن الطائرة هو هاني الاغبري،» مؤكدا أن الطائرة من نفس نوع الطائرة التي سقطت في منطقة الحصبة شمال العاصمة ولكنها تتبع سربا اخر بحسب قوله.

من جانبها أوضحت وكالة الإنباء اليمنية «سبأ» أن قائد الطائرة الاغبري توفي في الحادثة ولم يكن معه آخرين على متن الطائرة، في الوقت الذي لم يسفر الحادث عن ضحايا من الجانب المدني.»

ونقل موقع وزارة الدفاع عن مصدر في القوات الجوية قوله: «إن سقوط الطائرة كان في منطقة خالية من السكان وأنه أدى إلى تهشم بعض نوافذ المنازل المجاورة في الوقت الذي هرعت فيه سيارات الاسعاف والدفاع المدني إلى مكان الحادث.»

قتيل و4 جرحى بتحطم «عسكرية» في شارع الخمسين

سياسيا أشاد مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر بالحوار الوطني أمس الأول، مؤكدا أنه مبني على مبدأ الشفافية ولا توجد هناك «أي طبخة خارج قاعة المؤتمر».

وأوضح بن عمر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» لدى مغادرته صنعاء، أن بداية المؤتمر جيدة وتبشر بالخير، وأن أعماله تشهد حوارا بناء ومسؤولا من جميع الأطراف المشاركة.

ولفت إلى أن الأمم المتحدة تدعو جميع الأطراف إلى المساهمة والمشاركة في مؤتمر الحوار.

وحول القضية الجنوبية، أشار بن عمر إلى وجود إطار خاص وفريق عمل لهذا الملف، مضيفا أن «موقف الأمم المتحدة دائما أنه ليس هناك أي طريقة لحلها إلا عبر الحوار، وذلك ما دعانا لمحاولة إقناع الذين لم يلتحقوا بالمؤتمر بضرورة المشاركة».

وقد انطلقت فاعليات الحوار الوطني في 18 مارس الماضي، بمشاركة 565 ممثلا لمختلف القوى السياسية بينهم الحوثيون.

وينعقد الحوار برئاسة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وبرعاية أممية ممثلة بالمبعوث الخاص جمال بن عمر، ومجلس التعاون الخليجي. ويجري في ظل مقاطعة من غالبية مكونات الحراك الجنوبي المطالب بالعودة إلى دولة الجنوب، التي كانت مستقلة حتى عام 1990.

وقد تمت الدعوة إلى الحوار بموجب اتفاق انتقال السلطة، الذي أسفر عن تخلي الرئيس السابق علي عبد الله صالح عن السلطة في نوفمبر 2011.

ولد تحت الضغط والتهديد ويخالف القواعد القانونية

المرصد الليبي ينتقد قانون العزل السياسي

طرابلس - «وكالات»: انتقد المرصد الليبي لحقوق الإنسان قانون العزل السياسي، وقال إنه لن يحقق الأهداف المرجوة منه كونه «ولد تحت الضغط والتهديد ومخالفته للقواعد القانونية من تعديل القانون الدستوري وتحصينه ضد الطعن في دستوريته».

وأشار المرصد -في بيان تلقت وكالة الأنباء الليبية «وال» نسخة منه- إلى المظاهرات الرافضة لقانون العزل، وأكد أن ما يحدث في الشارع الليبي من حراك شعبي يعد بمثابة مسمار يدق في نعش مبادئ ثورة الـ17 من فبراير التي قال إنها جاءت لتحقيق المساواة بين الجميع، وإرساء العدل واحترام حقوق المواطن.

وحث المرصد أعضاء المؤتمر الوطني الليبي العام «البرلمان» على ضرورة الالتزام بمبادئ الثورة والإعلان الدستوري واحترام ثقة الشعب «الذي عقد عليهم الآمال لتحقيق الإنجازات التي يتطلع إليها، ودعاهم إلى مراعاة حساسية المرحلة وتجنيب البلاد الدخول في أزمات لا طائل منها».

كما طالب المؤتمر الوطني العام بفتح قنوات للحوار الديمقراطي الصحيح وتسريع وتيرة إعداد وصياغة الدستور الذي قال إنه سيشكل ضمانة حقيقية ضد أية محاولات لإصدار قوانين يغلب عليها طابع المحاصصة والإقصاء والأجندات التي لم ولن تخدم الشعب الليبي.

ووافق المؤتمر الوطني العام في الخامس من مايو 2013 على قانون العزل السياسي الذي يمنع كل من شغل منصبا «كبيرا» إبان حكم العقيد الراحل معمر القذافي من العمل بالإدارة الجديدة. وقد صوت لصالح القانون 115 من أصل 157 عضوا بالبرلمان.

ويثير قانون العزل السياسي قبل وبعد إقراره جدلا متواصلا في ليبيا بين من يؤيده ومن يرفضه. فمثلا رئيس حزب العدالة والبناء محمد صوان يرى أن القانون بداية الحل، وأن ليبيا تجاوزت أزمتها «الخانقة». وقال صوان في وقت سابق للجزيرة نت إن القانون أكبر من الأفراد، وإنه مطلب شعبي. أما تحالف القوى الوطنية بزعامة محمود جبريل، الفائز بانتخابات السابع من يوليو التشريعية، فيرى أن قانون العزل السياسي تم تفصيله على قياس بعض القوى بهدف إزاحة قائد التحالف.

تونس: «أنصار الشريعة» تهدد الحكومة بـ «جحيم أفغاني»

أبو عياض

تونس - «وكالات»: هدد زعيم جماعة اسلامية متشددة تلاحقه الشرطة في تونس امس الحكومة بشن معارك شبيهة بمعارك افغانستان والعراق وسوريا بعد حملة شنتها الحكومة الاسلامية على اجتماعات لم تحصل على ترخيص لجماعات سلفية. وهذا اخطر تهديد يطلقه زعيم انصار الشريعة السلفية الجهادية التي تعلن ولاءها لتنظيم القاعدة سيف الله بن حسين المعروف ايضا باسم ابو عياض المطلوب للشرطة بينما تلاحق الحكومة التي تقودها حركة النهضة الاسلامية المعتدلة عشرات من تنظيم القاعدة قرب الحدود الجزائرية. وتسعى الشرطة للقبض على بن حسين لاتهامة بالتحريض على مهاجمة السفارة الامريكية في سبتمبر الماضي احتجاجا على فيلم يسيء للاسلام انتج في الولايات المتحدة في هجوم خلف اربعة قتلى. وتمكن من الفرار في الشهر نفسه من قوات الشرطة التي حاصرت انذاك مسجدا في وسط العاصمة القى فيه خطبة. وفي الاسبوع الماضي عززت الحكومة حملتها ضد الجماعات الدينية المتشددة ومنعت اقامة اجتماعات دعوية لم تحصل على ترخيص في عدة مدن تونسية. ويوم السبت اطلقت الشرطة قنابل الغاز لتفريق عشرات السلفيين في ضاحية السيجومي ومنعت اقامة اجتماع باستعمال القوة. وقال ابو عياض في بيان على موقع انصار الشريعة «الى اولئك الطواغيت المتسربلين بسربال الاسلام والاسلام منكم براء اعلموا انكم ترتكبون من الحماقات ما يجعلكم تستعجلون المعركة.» واضاف «شبابنا الذي اظهر من البطولات في الذود عن الاسلام في افغان والشيشان والعراق والصومال والشام لن يتوانى عن التضحية من اجل دينه في ارض القيروان.. والله تلك البلاد ليست اعز على شبابنا من بلادنا.» منع اجتماعات دعوية للجماعات السلفية جاء بعد تعهد وزير الداخلية وهو مستقل بعدم التسامح مع اي خروج عن القانون من الجماعات السلفية بعد الاعلان عن ملاحقة مجموعات تابعة لتنظيم القاعدة قرب الحدود الجزائرية.

قنديل يدافع عن التعديل الوزاري.. ويهاجم الرافضين

القاهرة - «وكالات»: قال هشام قنديل، رئيس الوزراء المصري، إن الأشخاص الذين رفضوا تولي حقائب وزارية في حكومته، راجع لشعورهم بأن هذه المرحلة الراهنة ليست مرحلتهم، وانتقد هؤلاء الرافضين معتبرا أنهم يخلوا على بلادهم عندما احتاجتهم. وأضاف خلال حديث متلفز مع قناة «العربية»، أن المرحلة الحالية في مصر اقتضت تعديلا وزاريا بدل تغيير الحكومة بالكامل، مضيفا أنه من الظلم مهاجمة الإخوان من قبل أشخاص قرروا المقاطعة.

وحول قرض صندوق النقد الدولي وتساؤلات الشارع المصري عنه صرح قنديل قائلا: أتوقع أن تحصل مصر على قرض صندوق النقد الدولي خلال شهر ونصف. وفي شأن الانتخابات نفى رئيس الوزراء المصري إمكانية تأثير المحافظين في المحافظات المصرية على الانتخابات، مشيرا إلى أنه من يقرر هذه النتائج هي اللجنة القضائية.

وأثار التعديل الوزاري الذي تم الإعلان عنه ردود فعل غاضبة بين السياسيين، والأحزاب والقوى الثورية، وفي مقدمتها جبهة الإنقاذ الوطني، التي طالبت بتغيير قنديل وحكومته بالكامل وتشكيل حكومة جديدة من التكنوقراط لاسيما في ضوء الاستعدادات لانتخابات مجلس النواب والأوضاع الاقتصادية الراهنة.

وقال المتحدث باسم الجبهة، حسين عبدالغني «إن التعديل لا علاقة له أبدا بالوزارات السيادية، التي يمكن أن تشكل مؤشرا على وجود تغيير حقيقي».

وأضاف أن «هذا التغيير لا قيمة له من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الأمنية».

بعدد من التهم بينها الشروع في القتل

القضاء المصري يبدأ محاكمة قذاف الدم.. غداً

القاهرة - «وكالات»: أجلت محكمة مصرية، امس محاكمة أحمد قذاف الدم، منسق العلاقات المصرية الليبية في عهد العقيد الراحل، معمر القذافي، بعدد من التهم من بينها الشروع في القتل، إلى يوم غد الأربعاء.

وقررت محكمة جنايات القاهرة تأجيل محاكمة قذاف الدم للاطلاع من جانب هيئة الدفاع على أوراق التحقيقات والاستعداد للمرافعة.

وطبقاً لما اورد موقع أخبار مصر نقلاً عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، فقد أنكر قذاف الدم، الاتهامات المسندة إليه وهي: بمقاومة رجال الضبط القضائي أثناء إلقاء القبض عليه تنفيذا لأمر الشرطة الجنائية الدولية «انتربول» بناء على طلب من السلطات الليبية، والشروع في قتل ضابطي شرطة واستعمال القوة معهم وحيازة وإحراز أسلحة نارية وذخائر حية بدون ترخيص. وكانت النيابة، قد أحالت، في ابريل الفائت، قذاف الدم إلى محكمة جنايات القاهرة، محبوسا بصفة احتياطية على ذمة القضية، على ما أورد موقع أخبار مصر.

وتبدأ جلسات المحاكمة بعد أكثر من أسبوعين من نفي النيابة العامة المصرية صدور أمر بإخلاء سبيل المسؤول السابق، بالتأكيد على أنه لا يزال قيد التوقيف.

الخرطوم تدين وتدعو لتصنيف الحركة.. «إرهابية»

السودان: «الجبهة الثورية» تستهدف الموقعين على اتفاقات الدوحة

جانب من مراسم توقيع اتفاق الدوحة بين الحكومة وحركة العدل والمساواة

الخرطوم - «وكالات»: أدانت الحكومة السودانية امس بشدة عملية اغتيال القائدين محمد بشر وأركو سليمان ضحية من جانب قوات الجبهة الثوري «قوات المتمرد جبريل ابراهيم» مؤكدة أن ماحدث يعتبر جريمة ارهابية جديدة في سجل مايسمى بحركة العدل والمساواة المتمردة والجبهة الثورية ويمثل استهدافا واضحا لعملية السلام برمتها. وقال بيان أصدرته وزارة الخارجية في الساعات الأولى من صباح الامس إن هذه الجريمة النكراء تضاف الى سلسلة الجرائم والفظائع التي ترتكبها ما تسمى الجبهة الثورية بكافة فصائلها كما جسدته الجرائم التي ارتكبت في كل من ام روابة والسميح والله كريم ولاتزال ترتكب في ابوكرشولا في حق المدنيين العزل والاطفال والنساء.

وقال مراسلون من الخرطوم إن عدد قتلى الهجوم الذي تعرض له فصيل من حركة العدل والمساواة المتمردة في إقليم دارفور غربي السودان، والموقع على اتفاق الدوحة في أبريل الماضي، ارتفع إلى سبعة أشخاص بينهم مدير أمن منطقة حدودية بين تشاد والسودان. وأضاف المراسلون أن المجموعة السودانية -التي قتل فيها رئيس الحركة الموقعة على اتفاق الدوحة محمد بشر أحمد ونائبه القائد أركو سليمان ضحية- كانت في طريقها إلى شمال دارفور لعقد مؤتمر على أن تنتقل لاحقا للعاصمة السودانية الخرطوم.

وأشار المراسلون إلى أن الجناح الآخر لحركة العدل والمساواة بزعامة جبريل إبراهيم تبنى الهجوم على المجموعة بدعوى أنها كانت مسلحة ومدعومة بقوات تشادية. وادان السودان بشدة هذه العملية التي وصفها بالارهابية ويؤكد ان ما حدث يعتبر جريمة ارهابية جديدة في سجل ما يسمى بحركة العدل والمساواة المتمردة والجبهة الثورية ويمثل استهدافا واضحا لعملية السلام برمتها. كما انه يكشف عن النوايا الشريرة التي تحملها هذه المجموعات المتمردة والتي لاتكتفي فقط برفض كل مساعي السلام ، وتصر على الحرب والقتل كوسيلة لتحقيق الطموحات السياسية لعناصرها ، وانما تقوم بالتصفية الجسدية للذين ينحازون لخيار السلام من قيادات الحركات الاخرى حيث سبق وان اغتالت في الشهر الماضي احد القادة العسكريين لحركة العدل والمساواة الموقعة على اتفاقية الدوحة ، الى جانب التصفيات والمذابح التي استهدفت بعض القيادات من قبليتي الميدوب والمساليت خلال عامي 2009 و2012. ودعا السودان المجتمع الدولي الى ادانة هذه الجريمة البشعة التي استهدفت السلام في دارفور كما يدعو المنظمات الاقليمية والدولية وعلى رأسها الاتحاد الافريقي ومجلس الامن الدولي، الى تصنيف هذه الحركات كحركات ارهابية تهدد السلم والامن وتروع الابرياء والمدنيين العزل.

7 قتلى بينهم رئيس حركة العدل والمساواة ونائبه في الهجوم